

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

شديدا الباب السابع يقال له الهاوية من وقع فيه لم يخرج منه أبدا وفيه بئر اللهب إذا فتح تخرج منه نار تستعيز منه النار وفيه الذي قال \square D سأرهقه صعودا وهو جبل من نار تصعده أعداء \square على وجوههم مغلولة أيديهم إلى أعناقهم فهم مجموعة أعناقهم إلى أقدامهم والزبانية وقوف على رؤوسهم بأيديهم مقامع من حديد إذا ضرب أحدهم بالمقمعة ضرب سمع صوتها الثقلان أبواب النار حديد فرشها السخى غشاوتها الظلمة أرضها نحاس ورصاص وزجاج النار من فوقهم والنار من تحتهم لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظل أوقد عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مدلهمة مظلمة قد مزجت بغضب \square .

وذكر القتيبي في كتاب عيون الاحبار وذكر عن ابن عباس إن جهنم سوداء مظلمة لا ضوء لها ولا لهب وهي كما قال تعالى لها سبعة أبواب على كل باب سبعون ألف جبل سبعون الف شعب من النار في كل شعب سبعون الف شق من نار في كل شق سبعون ألف واد من نار في كل واد سبعون ألف قصر من النار في كل قصر سبعون الف حية وسبعون الف عقرب لكل عقرب سبعون الف ذنب ولكل ذنب سبعون الف نقار لكل نقار سبعون الف قلة من سم فإذا كان يوم القيامة كشف عنها الغطاء فتطير منها سرادق عن يمين الثقلين وآخر عن شمالهم وسرادق أمامهم وسرادق من فوقهم وآخر من ورائهم فإذا نظر الثقلان إلى ذلك جثوا على ركبهم وكل ينادى رب سلم سلم